

المشقوق في مؤتمر «آفاق ٢٠٢٠»: نسعى لوضع استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة

العامّة والبيئة والطاقة والصناعة».

ورأى حمزة أن «الزمن الذي كان فيه تمويل البحوث حكراً على الدولة ومؤسساتها الرسمية قد انتهى. ولا مناص بعد اليوم من التعاون بين الفرق البحثية في البلد الواحد، من مؤسسات عامة وخاصة».

■ شوار ■

كلمة رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش ألقاها ممثله الأب



المشقوق متحدثاً

افتتحت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم وجامعة القديس يوسف في بيروت بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الواحد والعشرين «آفاق ٢٠٢٠: التقدم العلمي والتكنولوجي»، في العيد الـ ١٤٠ لتأسيس جامعة القديس يوسف، برعاية رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بوزير البيئة محمد المشقوق في قاعة بيار أبو خاطر- حرم العلوم

الإنسانية في جامعة القديس يوسف - طريق الشام.

■ سركييس ■

شوار الذي أكد أن البحث أصبح نهج فريق وعمل شبكة أكثر من أي وقت مضى». وقال: «إن هذا المؤتمر العلمي الدولي المنظم بالتعاون بين الجمعية والجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان وجامعتنا ليس مجرد صورة مثالية، ولكن أيضاً رسالة تحمل معنى!».

واعلن ان «التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعينه يجب أن يكون في خدمة الإنسان، والإنسانية: أيما كان المجال العلمي الذي نعمل فيه، فإنه في نهاية المطاف يصبو إلى تحسين عيش المواطنين والأجيال المقبلة».

■ المشقوق ■

وألقى الوزير المشقوق كلمة الرئيس سلام، فقال: «أحمل اليكم تحيات راعي المؤتمر، دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ تمام سلام الذي كلفني أن أمثله متمنيا لكم النجاح في هذه المهمة التي نذرتم أنفسكم لها في إطار التقدم العلمي والتكنولوجي في لبنان والعالم».

وأشار المشقوق الى ان «آفاق ٢٠٢٠ مبادرة عالمية تهدف الى ازالة القلق وتحقيق التعاون بين القطاع الخاص والاكاديميا والوزارات المعنية لتنمية قدرات الدول المشاركة في مجالات الرصد والابحاث والتقدم العالمي». وقال: «لم تكن في لبنان بعيدين عن هذه المسألة، بل كنا منخرطين كليا، لأننا ومن ايماننا بضرورة استشراف المستقبل، نحن بقيادة مجلس الوزراء ورؤيسه الأستاذ تمام سلام، في صدد وضع استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة وهي تطمح على سبيل المثال لا الحصر الى تأمين رأس مال بشري قادر ومتمكن في العلم والتكنولوجيا، ويد عاملة ذات مستوى عالمي».

ثم قدم الأب شوار الى الوزير المشقوق درعا تقديرية مناسبة عيد جامعة القديس يوسف الـ ١٤٠، كما قدم اليه ايضا البروفسور عويني درع الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

وكانت كلمة نائبة رئيس الجامعة اليسوعية للأبحاث البروفسور دولا سركييس كرم مشيرة الى «اهمية ايلاء البحث العلمي الاهمية القصوى في الجامعات لأنه يعتبر المدخل الحقيقي للتطور في جميع الميادين وحتى نستطيع ان نشارك في صناعة المستقبل».

■ عويني ■

أما رئيس الجمعية اللبناني لتقدم العلوم البروفسور نعيم عويني الذي سأل «لم الرعاية هي للدولة اللبنانية وفي حضور القطاع الخاص أيضا؟»، وقال: «لأن لبنان لا يزال، رغم كل ما يحصل في داخله وفي محيطه، مركزا للعقل والثقافة. وأردف: نتساءل هنا لماذا لا تكون دولة مصدرة للمنجزات العلمية بدل أن نتكل دائما على ما ينجزه الآخرون ونستورده إينا؟»

وأوضح عويني «ان المؤتمر مكان يستعرض فيها الباحثون أوراق العمل وأبحاثهم التي عملوا عليها خلال السنوات الأخيرة في لبنان وخارجه، كما أنه يعتبر مكانا يتبادل فيها الباحثون الأفكار فيتناقشون ويفتحون آفاقا جديدة من التعاون بين أهل العلم».

■ حمزة ■

واعتبر امين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان حمزة أن «الإنتاج العلمي للباحثين يقاس بناء على مؤشرات تتلاءم والمنظومة العالمية للبحث والابتكار. كما أن قياس جدوى البحوث وأثرها في المجتمع وبرامج التنمية يرتبط بقدرة الباحث على استقطاب الدعم المادي، وبناء تعاون مع القطاعات الاقتصادية المنتجة، والهيئات العامة في الصحة